قد حفر في بيته حفرة وملأها تبنا وبسط عليها كساء لطول قيامه
وكان له عمود في المحراب يعتمد عليها اذا قام ثم يخرج بعد ذلك فيأمر
الناس بالمعروف ودخل يوما على ابن شبرمة وهو مبرسم فتفل في اذنه
فبرأ **حكاية** قال بعض السلف رايت في بعض الجبال شابا اصفر
اللون غائر العينين مرتعش الاعضاء لا يستقر على الارض كأن به وجل
الاسنة ودموعه تتحادر فقلت من انت قال عبد آبق من مولاه فقلت
فتعود فتعتذر قال العذر يحتاج الى اقامة حجة قال فكيف يعتذر المقصر
قلت تتعلق بمن يشفع فقال كل الشفعاء يخافون منه قلت من هو قال
ربانى صغيرا فعصيته كبيرا شرطي فوفاني وضمن لي فاعطاني فخنته
في ضماني وعصيته وهو يراني فوا حيائي من حسن صنعه وقبح فعلي
فقلت اين هذا المولى قال اينما توجهت لقيت اعوانه واني استقررت
قد ملك ففي داره فقلت ارفق بنفسك فربما احرقك هذا الخوف فقال
الحريق بنار خوفه لعله يرضى احق واولى ثم انشد وقال

كم يبق خوفك دمعا ولا جلدا ، لا شك اني بهذا ميت كمدا
عبد كئيب اتى بالعجز معترفا ، ونار تحرق الاحشاء والكبدا
ضاقت مسالكه في الارض من وجل ، فهب له منك لطفا ان لقيك غدا

فقلت له يا غلام الامر اسهل مما تظن فقال هذا افتن البطالين هبه
تجاوز وعفى اين آثار الاخلاص والصفا ثم صاح صيحة فمات فخرجت
امرأة من كهف جبل وعليها ثياب رثة فقالت من اعان على البائس
الحيران فقلت يا امة الله دعوته الى الرجا فقالت الرجا بلا صفى
شركة فقلت من انت منه فقالت والدته فقلت اقيم عندك اعينك
عليه فقالت خله ذليلا بين يدي قاتله عساه يراه بغير معين
فيرضى عنه فلم ادر مماذا اعجب من صدق الغلام في خوفه ام
من قول العجوز وحسن صدقها والله سبحانه وتعالى اعلم

آخر

لعله صبرها

لعله على مولاه او عن مولاه

آخر **كتاب الحكايات** والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
آمين غفر الله لمؤلفه ولكاتبه ووفق الجميع
للعمل الصالح الذي يرضي باريه و
رزقه الانتفاع يعني كاتبه او سامعه او قاريه آمين
آمين آمين

المكتبة العمرية
لصاحبها محمد الحمد العمري واولاده
الرياض

فائدة

ثمانية حتم على سائر الورى ، فكل امرئ لا بد له من ثمانية
سرور وغم واجتماع وفرقة ، وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة عن الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى

قال المروزي دخلت يوما على احمد فقلت كيف اصبحت فقال كيف اصبح
من ربه يطالبه باداء الفرائض ونبيه يطالبه باداء السنة و
الملكان يطالبانه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وابليس
يطالبه بالفحشاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعياله
يطالبونه بنفقتهم انتهى

فائدة في فضل مطالعة الكتب

قيل دخل الشعبي على عبد الملك ابن مروان وبين يديه دفتر فقال يا
امير المؤمنين ان الكتاب افضل معاون وخير مقارن وانبل جليس
وانس انيس واصدق صديق واحفظ رفيق واكرم مصاحب و
افصح مخاطب وابلغ ناطق واخلص وامق يورد اليك ولا يصدر
عنك ويحكي لك ولا يحكي عنك ان اودعته سرا كتمه وان استحفظته
علما حفظه وان فاتحته فاتحك وان فاوضته فاوضك وان جاريته
جاراك ينشط بنشاطك ويغتبط باغتباطك لا يرغب عنك عند رغبتك فيه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)